المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين
قصف المدنيين وقتل الأطفال والنساء

منطقة شرق الدريهمي – محافظة الحديدة

بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠١٨م

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين وقتل الأطفال والنساء

منطقة شرق الدريهمي – محافظة الحديدة

بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص: ٤

تفاصيل الواقعة: ٤

إفادات رسمية: ٥

نتائج الواقعة: ٥

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الانساني: ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

توصيات المركز: ٦

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم..... ٧

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهمخطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

ملخص:

امرأة مسنة خرجت من منزلها إلى شرق الدريهمي مع حفيديها الطفل لتجمع الحطب وفي أثناء ذلك شن طيران التحالف السعودي غاراته الوحشية واستهدفهم بغارة فصلت رأس الطفل عن جسده وقتلته مع جدته (أم والدته) في جريمة حرب تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق أطفال ونساء اليمن بشكل عام وأبناء مديرية الدريهمي محافظة الحديدة الذي نالهم النصيب الأوفر من الوحشية.

تفاصيل الواقعة:

في الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٠ أغسطس ٢٠١٨م عقب شن طيران تحالف العدوان ٦ غارات على مناطق متفرقة في مديرية الدريهمي وغارة شرقي الدريهمي خارج المدينة استهدفت امرأة مسنة وحفيدها ابن ابنتها أثناء عملهم في جمع الحطب وقتلتهما ، الطفل بترت رأسه وفصلته الشظايا عن جسده. تأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها طيران التحالف السعودي بحق المدنيين منذ بداية الحرب على اليمن.

المركز القانوني للحقوق والتنمية قام برصد الواقعة وأجرى تحقيق وتواصل مع أهالي الضحايا والذين وصفوا لنا بعض التفاصيل في الآتي:

إفادات شهود عيان ومنكوبين

خميس علي أحمد سالم ، عاقل الحارة ، أفادنا بقوله:

طيران التحالف السعودي يستهدف النساء والأطفال ويقتلهم بغاراته الوحشية بشن غارات توزعت على الدريهمي خلف المدرسة ، وغارتين شرق الدريهمي ، استهدفت امرأة مسنة وحفيدها كانوا يعملون على جمع الحطب ، فقد خرجت منذ الصباح الباكر علها تعود بما تحمل من الحطب ليستخدم في الوقود بدلاً عن الغاز نظر للحالة المادية الصعبة عند المواطنين مما اضطروا إلى الحطب ، لكن الطيران الحربي لدول التحالف لم يكتف بالمعاناة التي بسببها لهو ضنيين وقصفت المدنيين بالغارات وقتلت امرأة وحفيدها وذكر لنا أسماءهم كما في الكشف المرفق.

الشيخ خالد محمد يحيى مسعودي ، عمره ٣٧ عام ، أفاد بقوله:

شن طيران التحالف السعودي سلسلة غارات صباح الجمعة ١٠ أغسطس ٢٠١٨م منها غارة شرقي الدريهمي كان هناك طفل وجدته أم أمه يعملون في جمع الحطب ، الطفل تسببت الغارة إلى فصل رأسه

عن جسده وأردته قتيلاً دون أي ذنب اقترفه فلا يتجاوز عمره ١٢ عام وبسبب ضروفه للعمل وجمع الحطب لكن الطيران قتلهم وقال أن المنطقة مدنية والضحايا طفل وامرأة مسنة ليس لهم أي ذنب ولا يوجد ما يبرر القصف عليهم ، وتساءل أين حقوق الطفل وأين حقوق الإنسان ولماذا لم نعد نسمع من كانوا يتغنوا بحقوق المرأة؟.

شاهد آخر من الذين كانوا في المنطقة اسمه محمد القاسمي ، أفاد بقوله:

٦ غارات صباح الجمعة عند الساعة العاشرة توزعت على المنطقة خلفت مدرسة معاذ وغارة استهدفت منطقة خارج المدنية شرقي الدريهمي وتسببت في مقتل طفل وامرأة كانوا يعملون على جمع الحطب وزودنا برقم قريب الضحايا حسن ابراهيم ولكن لم نتمكن من الاتصال به رغم المحاولة المتكررة لخروج الرقم عن التغطية.

إفادات رسمية:

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

				الإجمالي
القتلى	1	1		2
الجرحى				

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ..... ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوص منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	خديجة يحيى دبج	أنثى	٤٠	قتيلة	الدريهمي	الحديدة	شرق الدريهمي	١٠ أغسطس ٢٠١٨
٢	مطلق علي سالم حرضي	طفل	١٢	قتيل	الدريهمي	الحديدة	شرق الدريهمي	١٠ أغسطس ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين

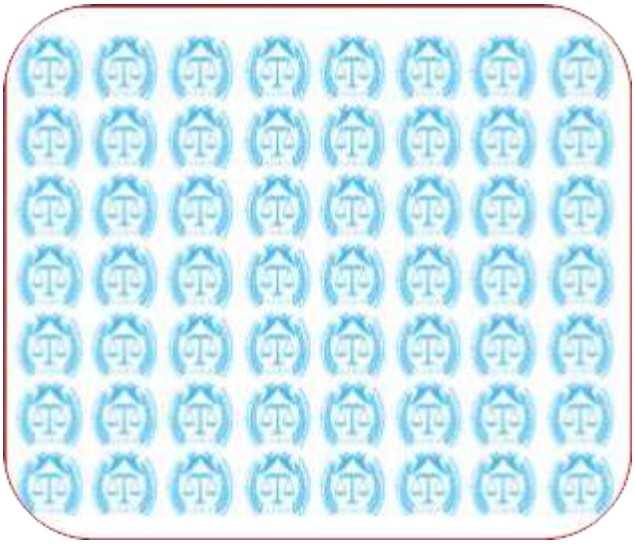

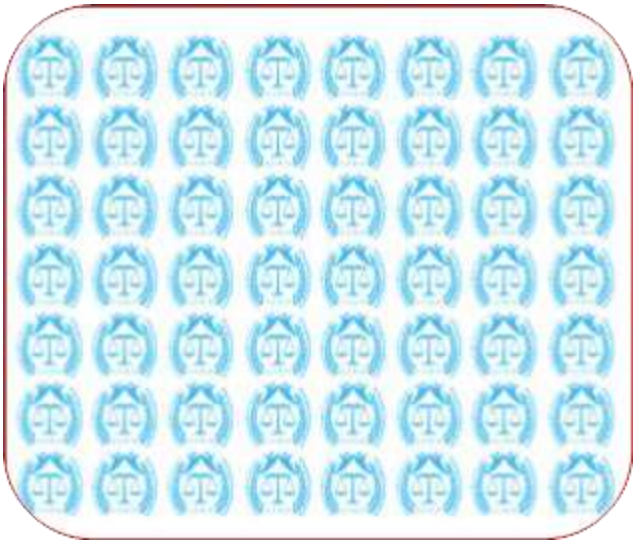

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمـــن – صنعـــاء